

ادُنَا جِيرَانُهُ - صَادِقُ الْعِتْرَةِ عَلَايَهُ السَّلامُ

(١١١١ من ١١١٧)

تَعُودُ الْمُتَنُونَ الْقَاسِيَاتُ هُنَا جَوَى

تَقْدُومُ قَمِيصِ الدَّمْعِ وَجِدًا مُدْمَدِمًا

يُؤَاسِي "فُؤَادَ الْكَوْنِ" فَاطِمَةَ السَّتِي

سَقَاهَا الزَّمَانُ السُّمَّ سَيِّفًا .. تَشْرُذُمًا

فَأَيُّهُ لَشَوْءُ الْإِلْمُ حَشِيْدٌ غَدْرُهُ

بِأُحْدِ بَدَنٍ مِنْهُ السَّرَّهَامُ تَخْذُومًا

لِرَجَاعِ فَرَقْدٍ أَدْنَى "مَعْدِنُ الْحَقْدِ" بِخُلَاهُ

لِدَانِقِ يَمْحِي أُمَّةً كَانِ مُذْمَمًا

وَسَعْدًا بِقَبِيحِ الْحُزْنِ فُزْتِ بِنَجْمِهَا

شُمُوسًا بِغَرَسِ أَحْمَدِ كُنَّ مَعْلَمًا

(٢١١١ من ٢١١٧)

هُنَا الْحُزْنُ شَادَ الْحُزْنَ ذِكْرِي أَلِيمَةً

عَلَى قَدْرٍ صَيْرِ كَاشِفِ السِّرِّ قَدِّمَا

عَلَى قَدْرٍ عِلْمِ مَجَسَّةٍ كَانَ حَالُنَا

وَمَا أَدَّتِ الزُّفْرَاتُ حَقًّا تَحَطًّا

هُوَ إِيَّاهُ .. ثَارَ الْإِلَّهِ يُحْيِي سُيُوفَهُ

بِقَدْرِ الْعُمُورِ الشَّحْذِ تُسْقَى تَكَلُّمًا

كَصَيْرِ الْجِبَالِ اسْتَفَ قَلْبُ ثِيَابَتَهُ

تَجَرُّ أَعْذَرُ .. طَاشَ عَقْلًا وَهُوَ

إِلَى رَايَةِ الْمَحْجُوبِ نَشَبِحُ عَهْدَنَا

فَمَاذَا يُهَيِّجُ الْحِلْمَ .. صَدْرُ هُشْرَمًا

(٣٠٠٠ من ١١٧٧)

بِأَعْتَابِ بَابِ اللَّهِّ "جَعْفَر" وَاقْرَأْ

لِنَسْجِ الْوَلَا رُوحِي تَبْقَى تَيْمُمًا

أَسِيرُ الْيَوَادِي "مَرْكَبُ الرُّوحِ" رَاحِلُ

بِبَابِ الْبَقِيَعِ الْفَلْبُ بِاقٍ تَتَيْمًا

بِمَهْدِي "حَنَانُ الْكَوْنِ" زَارَتْ خَمِيلَهُ

إِلَى الْيَوْمِ سُكُونَايَ الْبَيْعِ تَحْتُمْ مَا

عَلَى مَكَّةَ الشَّمْسَاءِ فَمَوْلَا يَحْفُونا

عَلَى أَحْمَدَ الْخُتَارِ نَدُو تَسْلَامًا

لَى خَمْسَةَ قَدُو أَنْزَجِيُوا نُوورَ جَعْفَرِ

نُغَادِي مَعَ الطَّيْرِ الْبِكُورِي تَعْلَامًا

(٤٧٧٧ مٲٲٲٲ)

بِأَعْتَابِ بَابِ اللَّهْ أَتَلُو مَأْثِرًا

فَسَيَلُ الذِّكْرَاءِ الْوَطِينَا عِي رُسْمًا

بِأَعْتَابِ بَابِ كُحْلِ الْعِلْمِ نَهْجَهُ

إِلَى أَنْ رَأَى حَبِوًا يَلُوذُ الْمُعْلَمًا

بِأَعْتَابِ شَمْسِ الْفَتْقِ هُنْدَسَ بَقْرُنَا

جَعَا فِرُّ سَالِ الْعِلْمِ خُصَّصَ قُوسًا

سَلِّ الْغَرْبَ فِي إِزْمَاتِهِ عَن خَمِيرِهِ

بِمَنْ ذَاقَ طَعْمَ الْعِلْمِ قُرْصًا مُسَمِّمًا

أَسَاسُ الْبِنَاءِ احْتِلَالٌ قِمَّةٌ دِينِنَا

يَقُومُ عَلَي كَفَّيِّهِ كَوْنًا مُهَنْدَمًا

لِجَعْفَرٍ سَهْمُ الْفَضْلِ نَشَّانَ آيَةٍ

بِأَعْتَابِهِ أَحْيَاتٌ صِلَاةٌ وَمَأْتِمًا

(٥٧٧ من ٧٧٧)

بِأَعْتَابِ بَابِ اللَّهِّ يُدْعَى إِلَى الْعُلَى

تَفَقَّهُهُ "عَلَى جِنْدِجِ التُّسْقَى طِرْ مُفْهَرِّمًا"

أَتَى أَرْضَ كُوفَانَ لِيَنْتُزِعَ حُلَيْيَةً

نَخِيلاً تَلِيدًا كَانَ يُهْدَى تَبَسُّمًا

أُلُوفُ بِلَا حَنْ الْعِلْمِ تَعَزُّفُ جَعْفَرًا

بِشَّتَّى الْعُلُومِ انْتِثَالٌ غَيْثًا وَأَنْعَمًا

دَفَائِنَ نَارَتِ مِنْ عُبَابِ سَحَابِهِ

وَذَكَرَ مَنْسِيَّ السَّلَاطِي وَقَوَّ مًا

شُؤُونُ الْوَصْرِ ۝ اسْتُحْكَمَتْ فِي عَرِينِهِ

صَغِيرًا بَدَا الْمَخْذُولُ حَتَّى تَقْزَمَا

(٦٧٧ من ٧٧٧)

بِرَأَعْتَابِ بَابِ اللَّهِّ لَازَتْ عَجِينَتِي

خَمِيرًا تُرِيدُ الدِّينَ حِصْنًا مُخَيَّمًا

بِدَارِي غِرَاسُ الذِّكْرِ أَبْغِي مَسِيلَهُ

جِنَانًا تُدَارِي جَنَّةَ اللَّهِّ مَغْنَمًا

فَحَقُّ الْجَوَارِ الْمُشْتَرَى مِنْهُ تُرْبُهُ

بِسَعْرِ الْإِلَهِ طَيْبُهُ كَانَ مَنْجَمًا

جَوَارُ بَقِيْعِ الْإِلِّ فَخَرُّ لِنَخْلِنَا

وَوَاجِبُهُ نُحْيِي الشُّجُونَ تَيْتُمًا

فَإِيَّاهِ لِيغْدِرَ الذُّصْبُ طَاغٍ بِغَشْمِهِ

سَيِّئًا رُ مَهْدِيُّنَا "فَقَارًا مُوزَمًا"

(٧٧٧ من ٧٧٧)

سَيِّدِي يَا أَبَا الْكَاطِمِ ...

أَبَا الْعِلْمِ وَالْآيَاتِ إِرْسِي لَلْأَيْدِي

بِحِصْنِ الْبَقِيْعِ الْأَمْنِ يَجْتُو مُسَلِّمًا

بِيَوْمِ الْحِسَابِ الْكُلُّ يَرْجُو شَفَاعَةً

وَعُرْيُونَ وَدِّي حَرُفِي الْبِرِّ .. مُغْرَمًا

عَلَى أَجْرِ نَشْرِ الدِّينِ أَرْكُزُ رَجَوْتِي

وَمَا غَيْرُهُ يَصْفُو غِرَاسًا تَتَمُّمًا

لَعَلَّ الْهُدَى وَمَضًا يَلُوحُ لِرَاغِبٍ

عَسَى فَيَضُكُّكُمْ يَرْضَى بِشِعْرِي تَنْجُومًا

بِمُزْجَاةٍ حَبْرِي خَطَّ فَلَبِي بِضَاعَةً

فَأَوْ فِي لَنَا الْهَيْكَلِ نَسَّوْا مُعْطَمًا